السيد نصر الله: كبار قادة العدو يؤكدون أن الكيان في حالة انحدار وزواله مسألة وقت

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله خلال كلمته في الذكرى السنوية لقادة الحزب الشهداء، أن "القوس النزولي للاحتلال بدأ عام 1985 عندما فرضت المقاومة عليه الانسحاب إلى الحزام الأمني.

وأكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله في كلمته أن القوس النزولي للاحتلال بدأ عام 1985 عندما فرضت المقاومة عليه الانسحاب إلى الحزام الأمني.

ولفت سماحته إلى أن شهادة القادة على امتداد المسيرة كان تأثيرها عظيماً مع استكمالها هذه السنة عامها الـ40.

وقال سماحة السيد حسن نصر ا أن اجتياح 1982 شكّل خطراً تاريخياً للبنان الذي كان أمام خطر سلب سيادته وتغيير هويته مؤكداً أن المقاومة هي التي حفظت الهوية اللبنانية بالدم والجهاد وستبقى كذلك، مشيراً إلى أن المقاومة الإسلامية ولدت عام 1982 لتتعاون مع السياديين الحقيقيين للحفاظ على هوية بلدنا.

وعن مكانة الشهداء أكد سماحة السيد حسن نصر ا أن الشهيد القائد "الشيخ راغب حرب شكّل برفضه مصافحة الاحتلال والاعتراف به عنواناً لانطلاقتنا"، مضيفاً: الشهيد القائد عباس الموسوي أصبح "السيد المقاتل" مع انطلاق الاجتياح عام 198، لافتاً إلى أن الشهيد القائد عماد مغنية شكّل فعل المقاومة وميدانها وانتصارها وتغيير المعادلات وسحق العدو.

وتابع السيد نصر ا: المقاومة تواصل على خطى قادتها الشهداء العمل لمواجهة أطماع العدو تحمي لبنان وتناصر فلسطين مؤكداً أن المقاومة باقية على العهد رغم كل المؤامرات والضغوط.

وشدد الأمين العام لحزب ا على أن حركات المقاومة في المنطقة وبينها حزب ا تؤمن بأن هذا كيان الاحتلال مؤقت وهو في تراجع، مؤكداً على أن القوس النزولي للاحتلال بدأ عام 1985 عندما فرضت المقاومة عليه الانسحاب إلى "الحزام الأمني".

السيد نصر ا: العدو الصهيوني في حالة انحدار بشهادة أهله

وفي مايتعلق بالكيان الصهيوني استطرد سماحة السيد حسن نصر الله قائلاً: هناك من يتصور في لبنان والمنطقة أنّ المستقبل مرتبط بـ"إسرائيل" لذا يلجأون إلى التطبيع معها

وتابع الأمين العام لحزب الله في نفس الصدد: " كبار قادة ومحللو العدو يؤكدون أن "إسرائيل" في حالة انحدار وزوالها والمسألة مسألة وقت.

وأكد السيد "نصر الله" أننا أمام كيان مأزوم ويسير باتجاه الانحدار وأمام جيش مأزوم لافتاً إلى أن الإسرائيليون أنفسهم أكدوا أن "إسرئيل" أمام 3 تهديدات من بينها "الأزمة المجتمعية"، معتبراً أنّ "مدّ بعض الدول المطبعة لإسرائيل بالمال يخدم المشروع الإسرائيلي وهي تحاول ضخ بعض الحياة فيه".

كما أكد أنّ هناك "تراجع في رغبة الإسرائيليين في القتال وبثقتهم بالجيش مع تزايد رغبتهم بالمغادرة"، وأردف: "نشجع الإسرائيليين على مغادرة فلسطين ونحن مستعدون لتحمّل كلفة تذاكر سفرهم".

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أنه "طُلب من بعض الدول العربية التطبيع لمساعدة كيان الاحتلال على الخروج من أزماته"، مشيراً إلى أنّ "المطلوب من الشعب الفلسطيني الصمود لأن أمامه أفق التحرير الذي تمثل المقاومة سبيله الأوحد".

السيد نصر الله: بدأنا في لبنان منذ سنوات بِصُنعِ المسيّرات

هذا واعتبر السيد نصر الله أنّ "العدو بات مردوعاً بسبب المقاومة بناء على معادلة القوة وضعف العدو نفسه ووهنه"، مؤكداً أنّ "المقاومة مستمرة ببناء قوتها وبمواكبة العدو بمعزل عن كل ما يجري من حملات ضدها".

وأوضح أنّ "كل الحملات ضد المقاومة هي مجرد "هباء منثور" ومقاومتنا في حال مواجهة مستمرة مع العدو"، مضيفاً أنّ "العدو يحاول أن يقوم بـ"معركة بين الحروب" لضرب المقاومة كما يفعل في سوريا".

وأشار السيد نصر الله إلى أنّ "العدو يحاول من خلال اعتداءاته في سوريا منع وصول السلاح النوعي للمقاومة في لبنان"، لافتاً إلى أنه "باتت لدينا قدرة على تحويل الصواريخ الموجودة لدينا بالآلاف إلى صواريخ دقيقة".

وتابع: "نحن نقوم منذ سنوات بتحويل صواريخنا إلى صواريخ دقيقة"، مخاطباً الاحتلال الذي يبحث عن الصواريخ الدقيقة: "ابحث قدر ما تريد ونحن ننتظركم".

وحذّر الأمين العام لحزب الله من أنّ "إذا تجرأ العدو على القيام تنفيذ عملية ما بحثاً عن صواريخنا فقد نكون أمام "عملية أنصارية 2"، وكشف قائلاً: "بدأنا في لبنان منذ سنوات بتصنيع المسيرات .. واللي بدو يشتري أهلاً وسهلاً".

كما أكد السيد نصر الله أنّ "لدى شبابنا القدرة على مواكبة كل تطور ونحن جاهزون لأي تطور جديد في

صناعتنا العسكرية"، مشيراً إلى أنّ "المقاومة قررت تفعيل الدفاع الجوي الموجود منذ سنوات في مواجهة خطر المسيرات الاسرائيلية".

وقال إنّ "الاحتلال يعمد إلى تشغيل عملاء له في لبنان لتعويض غياب مسيراته من أجواء بلدنا"، مشدداً على أنّ "إمكانات المقاومة وبنيتها في حال تطور مستمر والصيف الماضي كان من أضخم مواسم التدريب لها".

السيد نصر الله: "باقون نحمي ونبني"

وفي ما يخصّ الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان، قال السيد نصر الله "من يتهمنا بتأجيل الانتخابات النيابية في لبنان يبدو وكأنه هو من يريد هذا التأجيل"، مضيفاً: "نؤيد إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وهي انتخابات مصيرية".

وكشف أنّ شعار حزب الله الانتخابي للانتخابات المقبلة هو "باقون نحمي ونبني"، متابعاً: "لمن يريد أن يحول دون شعارنا فنحن باقون نحمي ونبني عبر معادلة الشعب والجيش والمقاومة".

وأكد السيد نصر الله أنّ "نحن مصرون على وجوب ألا يبقى مصدر الدعم للجيش اللبناني مصدراً واحداً"، مشدداً على أنّ "الجيش هو الضمانة الاساسية لأمن البلاد ووحدتها وحمايتها من كل الأخطار".

ورأى الأمين العام لحزب الله أنّ "البيئة الحاضنة للمقاومة هي أساس في إنجازاتها ومهماتها وهي جزء أساسي من المعادلة"، معتبراً أنّها "عنصر قوي وعامل أساسي في صنع الانتصارات وهي مستهدفة".

وأضاف أنّ "بعد فشلهم في الحروب يحاولون استهداف البيئة الحاضنة للمقاومة من أجل أن تتخلى عنها"، مؤكداً أنه "لن تفلح حملات المحرضين والشتائم المدعومة مادياً لأن منطق المقاومة أقوى وذات مصداقية ومنطق".

وتابع السيد نصر الله قائلاً: "يحاولون الضغط على المقاومة من خلال الضغوط الاقتصادية والإغراءات مقابل التخلي عنها".

السيد نصر الله: نحن الذين نحمي هوية لبنان كبلد حريات

هذا وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أنّ "هناك من يمنع حرية التعبير والإعلام في لبنان فيمنع ما يريد ويستبيح ما يريد"، مؤكداً أنّ "في لبنان بلد الحريات.. من حق الشعب البحريني المظلوم أن يحيي ذكرى انتفاضته".

واعتبر أيضاً أنّ "من حق الشعب اليمني أن يتحدث عن أطفاله الشهداء والظلم الذي يتعرض له"، مشدداً على أنّ "نحن الذين نحمي هوية لبنان كبلد حريات وصواريخنا هي التي تحمي الحياة فيه وتحمي حدوده".

وسأل السيد نصر الله من يهاجم المقاومة في لبنان: "ماذا أنجزتم للبلد وماذا فعلتم بالأموال التي تلقيتموها؟ أين الـ30 مليار دولار التي قال ابن سلمان وأميركا أنهما قدّماها للبنان؟".

ختاماً، أكد السيد نصر الله لأنصار المقاومة: "نحن ماضون باقون .. نحفظ الوصية .. نحمي ونبني وننجز وننتصر".